

## فتح القدير

لما ذكر سبحانه قبائح المنافقين رجع إلى خطاب المؤمنين مرغبا لهم في ذكره فقال : 9  
- { يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله } فحذرهم عن أخلاق  
المنافقين الذي ألهمهم أموالهم وأولادهم عن ذكر الله ومعنى لا تلهكم : لا تشغلکم والمراد  
بالذكر فرائض الإسلام قاله الحسن وقال الضحاك : الصلوات الخمس وقيل قراءة القرآن وقيل هو  
خطاب للمنافقين ووصفهم بالإيمان لكونهم آمنوا ظاهرا والأول أولى { ومن يفعل ذلك } أي  
يلتهي بالدنيا عن الدين { فأولئك هم الخاسرون } أي الكاملون في الخسران